

صدور الأقانيم الإلهية من أسرار اللاهوت الغامضة | القمص متى

مرجان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب
يوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من مرجع بعنوان ارثوذكسيتي تراث وعقيدة
وحياة - 00:00:00

الكتاب ده فيه منه جزئين هنقرأ من الجزء الثاني. تقديم صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا موسى اسقف الشباب. تأليف القمص متى
مرجان كاهن كنيسة السيدة العذراء بمغاربة. الكتاب ده بيمثل الایمان التقليدي للكنيسة القبطية الارثوذكسيه. في - 00:00:20
صفحة رقم تمانية وثمانين بيتكلم عن عقيدة الثالوث وبيتكلم تحديداً عن عقيدة الانبثق. وزي ما قلنا قبل كده عقيدة الثالوث عباره
عن مجموعة من العقائد مرتبطة ببعض لما كل هذه العقائد تكون مزبوطة بحسب تصور الكنيسة القبطية الارثوذكسيه او حتى حسب -
00:00:40

تصور يعني التصور المقبول لدى الكنائس وقتها يبقى دي عقيدة الثالوث. فيه عندنا الاب والابن والروح القدس تلات اقاليم من جوهر
واحد وفي علاقة ما بين التلاتة. الاب مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب. الولادة - 00:01:00
والانباسق هم السبب في ان الاب يكون له كيانه او اكتومه الخاص او الروح القدس يكون له كيانه او اكتومه الخاص وفي نفس
دلوقتني يكتسب جوهر الالوهية من الاب. فالاب اخد جوهر الالوهية من الاب بالولادة. والروح القدس اخد جوهر الالوهية -
00:01:20

من الاب بالانبثق. دايماً المسيحيين عندهم مشكلة كبيرة جداً ما بيقدروش يتصرفوا معها. بشكل واضح وقوي لما بيتكلموا يا اما على
الولادة ولادة الاب من الاب او انبعاث الروح القدس من الاب. لأن طبيعة الحال زي ما قلت قبل كده - 00:01:40
فيديوهات كثيرة جداً وفي محاضرات كثيرة جداً. هم بيستخدموا كلمات في اللغة. هذه الكلمات في اللغة لها معاني ضرورية لا تنفك
عن هذه الكلمات. هي دي طبيعة اللغة. هم بقى عاززين يستخدموا كلمات من اللغات يفرغوها من معانيها - 00:02:00
ضرورية ويحطوا لها تعريفات جديدة علشان ما يقعوش في مشكلة لما يتتكلموا عن وصف الثالوث يجعل اعظم من الاب او يجعل
الاب اعظم من الروح القدس. من أشهر الاعتراضات اللي الاريسيين كانوا بيقولوها او غير المؤمنين بالثالوث بيقولوها - 00:02:20
فيما يخص ولادة الاب من الاب او انبعاث الروح القدس من الاب ان الولادة فعل او حدث. وبالتالي الوالد قبل المولود ضرورة. ولو جينا
نتكلم عن الانبثق يبقى البائق قبل المنبثق. لو فيه حاجة اسمها بائق يعني فاعل. الذي - 00:02:40
وعلى الفعل الانبثق. دايماً الاريسيين او الناس اللي بتنتقد الثالوث كانت دايماً تقول ان بما ان الاب غير مولود فلا يعتمد في
وجوده على اخر، وبما ان الاب غير منبثق نفس المعنى لا يعتمد في وجوده على اخر لا يكتسب جوهره من اخر وهكذا. ما فيش -
00:03:00

علاقة كينونية ما بينه وما بين اخر كيانه مستقل ما لوش علاقة باخر. يبقى الاب اكيد اعظم من الابن واعظم من الروح القدس لأن
الاب يحتاج الى الاب في وجوده بداهة بالفطرة بالغريزة وان الروح القدس منبثق - 00:03:20
يحتاج للذى خرج منه او انبعث منه. طبعاً النصارى بيقولوا ايه؟ انه مولود من الاب قبل كل الدهور وان ايضاً الانبثق ده معناه انه غير

مخلوق وانه قبل كل الضھور وان هذه افعال لا تحدث في الزمن وانها ازلية والكلام ده كله. فهم بيختارعوا ولادة - 00:03:40

وما لهاش علاقة بالولادة اللي احنا نعرفھا لغة. وبيختارعوا انبثاق ما لوش علاقة بالانبثاق اللي احنا نعرفھ لغة. بسبب الاشكاليات دي الثالوث بالنسبة لهم عقيدة لا يمكن ان تعقلھا ولا يمكن ان تتصورھا. فالاقتباس بيتكلم عن الانبثاق ويبيقول الاتي - 00:04:00

ما لا شک فيه ان صدور احد الاقاليم الالھية الثلاثة من الاقنوم الآخر يعني سواء الانبثاق او الولادة صدور احد الاقاليم الالھية الابن من الاب او الروح القدس من الاب. صدور احد الاقاليم الالھية الثلاثة من الاقنوم الآخر. انما هو سر من - 00:04:20

الالھوت الغامضة التي لا يستطيع ادراکھا بالفلسفة او الحکمة البشرية ولا يؤمن الباحث فيها من الخطأ والزلل هو كده هو كاتب الزلل ما علينا مش مشكلة. هنا النقطة المهمة بالنسبة لي بالإضافة المفهوم ان ده سر من اسرار الالھوت الغرب - 00:04:40

التي لا يستطيع ادراکھا بالفلسفة والحكمة البشرية بمعنى انه عاوز يقول ده امر فوق مستوى العقل. ما ينفعش تفكر فيه عقلك فتفهمھ حصل ازاي. فوق كده بيقول لا يؤمن الباحث فيها من الخطأ والزلل. الا اذا امن واعتقد - 00:05:00

ما ورد عنها في الكتاب المقدس والمجامع المسكونية واقوال اباء الكنيسة الذين نؤمن بقوله. كل المسيحيين اللي كانوا في الاول اب مناصب كنسية معترف بها. ما هو المفروض اريوس ده كان ايه؟ كان قس في الكنيسة. وكذلك نستور كان اسقف في الكنيسة. كذلك - 00:05:20

اسقو في اللي انا ناسي اسمھ اللي اتعمل علشانو مجتمع القسطنطینیة الاول سنة تلمیمة واحد وثمانين كان اسقف في الكنيسة ناس كثر جدا كانوا اساقفة وقساؤس وشمامسة حاولوا يعقلوا عقيدة الثالوث. وقعوا في هرطقات حاولوا يعقلوا عقيدة التجسد. وقعوا في - 00:05:40

طاقات. حاولوا يفهموها ويتصرفوها معها بالعقل والمنطق. ويحاولوا يرددوا على الشبهات اللي حوالیها بالعقل والمنطق. وقعوا في بذل ووقعوا في الخطأ وقعوا في الكفر والهرطقة حسب تصور الكنيسة. ده كله ليه؟ لأن العقائد دي ما تتعاملش معه بالعقل - 00:06:00
لو ما تتعاملش معه بالمنطق. انت لازم تصدقها وتؤمن بها زي ما هي. من غير لا تفكير ولا عقل ولا منطق ولا اي حاجة من الكلام ده احنا قلنا قبل كده دي من المشاكل الرئيسية للعقيدة المسيحية انها بتعلم عقائد مخالفة للعقل مخالفة للمنطق لا يمكن تصورھا لا يمكن 00:06:20 -

اقول لها مخالفة للفطرة وهكذا. طبعا لو جينا نتكلم عن تفاصيل عقيدة الثالوث في الكتاب المقدس لن تجد. فالاعتماد الحقيقي بيكون على اباء نسوی نصوص المجامع والكلام ده كله. هنا بيقول لك الذين نؤمن بقولهم لأن بعضھم تلقن ذلك من الرسل. طب ما الرسل هم اللي كتبوا العهد الجديد - 00:06:40

وبعدین في الاباء الرسوليین اللي جم من بعدھم اللي تلقنوا من الرسل. فين في كتابات اباء ما قبل نقياء الشرح التفصيلي الواضح للثالث. عملنا طبعا محاضرات كثيرة جدا عن تطور العقيدة المسيحية وعن آباء ما قبل نيقيا وعن الاباء الرسوليین. وجدنا ان عقيدة الثالوث في - 00:07:00

تطور مستمر عقيدة الثالوث الاهم نقطة فيها تلت اقاليم من جوھر واحد المساواة ما بين التلات اقاليم التصور ده ما بدأش يظهر غير في اواخر القرن الثالث بدايات القرن الرابع. لكن النقطة الرئيسية بالنسبة لنا في هذا الاقتباس ان النصارى عندهم مشكلة. لما بيتكلموا عن - 00:07:20

ولادة الابن من الاب او انبساط الروح القدس من الاب مما لا شک فيه ان صدور احد الاقاليم الالھية الثلاثة من الاقنوم الآخر انما هو سر من اسرار الله لو حاولت تفهمھ لو حاولت تعقلھ لا يؤمن الباحث فيها من الخطأ والزلل. علشان كده لما بنجي نتكلم مع ناس توصلت سواء - 00:07:40

من خلفية اسلامية او من غيرها وننجي نتكلم معھم عن العقائد المسيحية تلاقيھم ببشرحوا الثالوث وتلاقيھم بشرحوا التجسد بطرق هي مخالفة تماما عن تعلم اباء الكنيسة وعن نصوص المجامع وهكذا ليه؟ لأن لما المنصرين بيستهدفوا الشخص عشان ينصروه ما ينفعش - 00:08:00

قل له اصل انت لازم تؤمن بکده وخلاص وده سر من الاسرار وما ينفعش تفهمه وما ينفعش تعقله ولو بحثت فيه لا تأمن الخطأ والزلل.
هيقول له لأ شكرنا الديانة دي ايه الديانة اللي انت عاييزي اؤمن بها واصدقها وانا مش فاهم عنها اي حاجة ولا عارف اي تفاصيل فيها
ولا مدرکها ولا متصرورها ولا اي - 00:08:20

ده مين دي ؟ فنيجي نتناقش مع متنصرين نلاقيهم مضحك عليهم. وبيشرح لهم السالوس بامثلة عقلانية هي ابعد ما تكون عن تعليم
الاباء. وبيشرحوا التجسد بامثلة عقلانية هي ابعد ما يكون عن التصور الحقيقي للتجسد وفق كلام الاباء والمجامع. لأن التصور
ال حقيقي للتجسد - 00:08:40

ال حقيقي للثالوث بعيد كل البعد عن اي تصور عقلاني ومنطقي لانه سر من اسرار اللاهوت الغامضة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك
فلا تننسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تننسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرًا على
دعم ورعاية محتوى القناة - 00:09:00

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنsonي من صالح دعائكم. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:20 - 00:09:40